تساؤلات عن تلوين الشعر

◄إنّ عملية تلوين الشعر عبارة عن خطوة دقيقة تتطلّب خبرة ودراية، كما أنّها تتطلّب عناية خاصة في ما بعد. التساؤلات عديدة، لخصنا أبرزها، وقدّمنا بعض الأجوبة والحقائق والخبرات.

- كيف أختار درجة تخفيف أو تغميق لون الشعر؟

الشعر كالمكياج، يجب أن يتناغم مع لون البشرة. فالبشرة الفاتحة تلائمها الألوان الباردة كالأشقر الفاتح والبني والأحمر الأرجواني. بينما تلائم الألوان البنية الشوكولاتية البشرات الداكنة. أمّا الألوان بتدرجات العسلي والكستنائي والنحاسي فتناسب البشرات المتوسطة اللون.

- تلوين الشعر أم قصه أوّلاً؟

القص والتلوين مرتبطان ببعضهما بعضاً، ومن الأفضل إجراؤهما بالترتيب الصحيح، أي في حال تلوين الجذور، يتم تلوين الجذور أوّلاً، ومن ثم قصه. أما إذا رغبت في تغيير مظهر الشعر، فيجب البدء بقص الشعر ومن ثمّ التلوين، حتى تستطيع مصففة الشعر اختيار اللون الذي ينسجم مع التسريحة الجديدة. فالبشرة الداكنة تناسبها التدرجات اللونية من البني الشوكولاتي، ولا يحبذ استعمال التدرجات اللونية الفاتحة جدّاً، الأفتح من اللون البني العسلي. أما البشرة المتوسطة فتناسبها التدرجات اللونية الدافئة، من البني العسلي والذهبي والنحاسي والكستنائي. بينما البشرات الفاتحة تلائمها الألوان الباردة من الأشقر الفاتح والبني الطبيعي والأحمر المائل إلى الأرجواني.

- كيف أنسّق بين لوني الحواجب والشعر، خصوصاً عند وضع خصلات الهايلايت؟

تجنبي تلوين الحاجبين، فالحاجبان يؤطّران الوجه، وتلوينهما قد يؤدي إلى عدم توازن الوجه. ولا يحبذ تلوين الحاجبين إلّا في حالة اختيار الألوان المختلفة جدّاً عن لون الشعر الأصلي كاللون الفاتح جدّاً، ففي هذه الحالة يمكنك التخفيف من لون الحاجبين بدرجة خفيفة. تجنبي استعمال أصباغ تلوين الشعر لتلوين حاجبيك في البيت، واتركي المهمة لخبيرة تلوين الشعر، فالحاجبان يقعان في منطقة

حساسة من الوجه. ويفضّل استعمال أقلام تلوين الحاجبين المؤقتة قبل تلوينهما بشكل دائم.

- كيف أتعامل مع الشعر الرمادي أوّل ظهوره؟

يمكنك الاستعانة بخصلات تفتيح الشعر Light Low أو Light High، وتجنبي الألوان الغامقة جدّاً أو تلك المائلة إلى الاحمرار، لأنّها ستجعلها تبدو أسوأ.

- هل يمكن تلوين الشعر أثناء الحمل؟

يحبّذ استعمال أصباغ الشعر النباتية الخالية من المواد الكيائية، إذ تزداد مسامات الشعر عدداً واتساعاً خلال فترة الحمل، ما يؤدي إلى فقدان لون الشعر حيويته ولمعانه، ويتطلب تجديد اللون باستمرار.

- هل تتسبّب مكواة تمليس الشعر في تلف الشعر واللون؟

يجب توخي الحذر عند تعريض الشعر لدرجات الحرارة العالية، واستعمال مستحضرات الشعر التي تقيه من الحرارة قبل البدء في تمليسه للتخفيف من أثر الحرارة في الشعر.

تعرّفي إلى أهم خطوات صبغ الشعر في المنزل:

- لا تتخوفي من تجربة اللون على شعرك، فقد تبدو الألوان محيرة على العلبة، ولكنها ليست كذلك متى ما استعملتها، مع مراعاة اختيار اللون الصحيح لشعرك، فلون عصارة الصبغ لا يعكس اللون الحقيقي. تحتاج الصبغة إلى بعض الوقت عند وضعها لتعطي اللون الصحيح.

- إياك والعجلة عند تلوين الشعر. ينصح خبراء تلوين الشعر بتقسيم الشعر جيداً باستعمال مشط عريض الأسنان، وتقسيم الشعر، ومن ثم وضع الصبغة بالتساوي على جميع أقسام الشعر، لضمان توزيعه بشكل صحيح وتجنب تلطيخه.

- لا تهملي بشرتك عند وضع الصبغة على شعرك، وتجنبي تصبغها بوضع الفازلين على طول خط الشعر. وفي حال تصبغها قومي بمسحها فوراً، وإذا ما تركت أثراً في البشرة استعيني بمقشّر البشرة، أو بمستحضر تبييض الأسنان لإزالته.

- اتّبعي التعليمات المرفقة بعلبة الصبغة، وتجنبي ترك الصبغة على شعرك أكثر من الوقت المحدد، وإلّا ستحصلين على لون غير مرغوب فيه، لا يتطابق مع اللون المفروض الحصول عليه.

- استعيني بأخصائية تلوين الشعر في حال حدوث أي خطأ في لون الشعر، وتجنبي تصحيح اللون بنفسك لئلا تتعقد المشكلة أكثر، ويتضارب المستحضر مع اللون الخطأ.

تعرّفي إلى رموز الصبغات وما تعنيه:

الأصباغ الدائمة: أكثر الأصباغ شيوعاً وأكثرها تأثيراً في الشعر، تحتوي مادتي الأمونيا وبروكسيد الهيدروجين، اللتين تعملان على انتزاع الجزيئات الصبغية من الشعر، واستبدالها باللون الجديد. وتدوم من 6-4 أسابيع.

الأصباغ شبه الدائمة: تعد أكثر لطفاً على الشعر من الأصباغ الدائمة، وتقوم بتلوين الشعر من دون الحاجة إلى وجود عنصر الأمونيا. وتدوم من 8-6 أسابيع، ويخف لونها مع كلّ مرة يشطف فيها الشعر.

الأصباغ المؤقتة: وتشمل مستحضرات الشعر التي تحسّن من لونه وتعززه، وتضم غسول الشعر والمكيف والهلام. وتعمل على ترك طبقة لونية مؤقتة على سطح الشعر، وتدوم من 8-6 مرات من غسول الشعر.

ملاحظات مهمة قبل البدء في تلوين الشعر:

- تؤثر الحالة النفسية في الشعر وثبات اللون. فمن الأفضل استشارة أخصائي في علاج الشعر، وتحسين حالته قبل البدء في تلوينه.

- من الضروري التناسق بين لون البشرة ولون العينين واختيار لون صحيح يناسبهما.

- الشعر المصبوغ يحتاج إلى العناية المستمرة باستعمال مستحضرات مخصّصة للشعر المصبوغ تعزّز من لونه.►